



Distr.: General  
29 August 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثانية والعشرون

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-11 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 4(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تأمين المزيد من الاستثمارات والعلاقات مع الآليات المالية

تقرير الآلية العالمية عن التقدم المحرز في تعبئة الموارد من أجل تنفيذ

الاتفاقية والمسائل المتعلقة بالغاية 3-15 من أهداف التنمية المستدامة

### التقدم المحرز في تعبئة الموارد من أجل تنفيذ الاتفاقية والمسائل المتعلقة بالغاية 3-15 من أهداف التنمية المستدامة

#### تقرير الآلية العالمية

موجز

طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في دورته الخامسة عشرة إلى الآلية العالمية تقديم تقرير عن تنفيذ المقرر 3/أ-15 بشأن إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 3-15 ذات الصلة ضمن عملية تنفيذ الاتفاقية وتحديد أثر تدهور الأراضي، والمقرر 13/أ-15 بشأن التقدم المحرز في تعبئة الموارد لتنفيذ الاتفاقية عند انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

ويقدم التقرير معلومات عن التقدم المحرز بشأن العناصر المذكورة أعلاه، ويتيح لمحة عامة عن أنشطة الآلية العالمية والتحديات والنجاحات في ثلاثة مجالات إضافية: '1' الإبلاغ بالأثر على نطاق واسع من خلال مبادرات رائدة؛ '2' تعزيز الابتكار؛ '3' المبادرات الناشئة ويُعد النظر. ويتيح التقرير استنتاجات مشفوعة بتوصيات تنتظر فيها الأطراف خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
		أولاً - مقدمة: المقررات المتخذة في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لتوجيه عملية تعبئة الموارد
3	4-1	و عمل الآلية العالمية بشأن الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة.....
3	29-5	ثانياً - إطار أنشطة الآلية العالمية.....
		ألف - المسائل المتعلقة بالهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3، بما في ذلك تحسينات الإبلاغ بالهدف الاستراتيجي 5.....
4	12-6	
5	17-13	باء - تقييم احتياجات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.....
6	29-18	جيم - مقارنة الآلية العالمية - نموذج المنصة التجارية.....
9	48-30	ثالثاً - الأثر واسع النطاق للبرامج الرائدة.....
9	38-31	ألف - أفريقيا.....
10	42-39	باء - أمريكا اللاتينية والكاريبي.....
11	47-43	جيم - آسيا: جزر المحيط الهادئ وآسيا الوسطى.....
12	48	دال - أوروبا الشرقية: القوقاز.....
13	65-49	رابعاً - تعزيز الابتكار.....
13	52-50	ألف - استراتيجية القطاع الخاص - الأعمال التجارية من أجل الأراضي.....
14	60-53	باء - التمويل المبتكر: الصناديق المختلطة والائتمانات والديون والتأمين.....
15	63-61	جيم - نقل التكنولوجيا.....
16	65-64	دال - مبادرة غابة السلام.....
16	84-66	خامساً - التطلع إلى المستقبل: الاتجاهات الناشئة وُبعد النظر.....
17	73-67	ألف - البيئة الوطنية الديناميكية - برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0... ..
18	77-74	باء - استراتيجية تعبئة الموارد.....
19	84-78	جيم - المبادرات والقضايا الناشئة.....
22	93-85	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات.....

## أولاً- مقدمة: المقررات المتخذة في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لتوجيه عملية تعبئة الموارد وعمل الآلية العالمية بشأن الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة

1- طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في دورته الخامسة عشرة إلى الآلية العالمية تقديم تقرير عن تنفيذ المقرر 3/أ-15 بشأن إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة ضمن تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي، والمقرر 13/أ-15 بشأن التقدم المحرز في تعبئة الموارد لتنفيذ الاتفاقية خلال انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. ويشجع المقرر 12/أ-15 البلدان الأطراف على استعراض وصقل أهدافها الطوعية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي، وتعزيز اعتمادها على مستوى سياسي رفيع.

2- ويطلب المقرر 13/أ-15 إلى الآلية العالمية تعزيز شراكاتها من أجل التعجيل بوضع مسار متوازن جغرافياً لإعداد المشاريع من طريق نموذج شراكة بغية تيسير برامج متكاملة على نطاق واسع تراعي المنظور الجنساني بغية استثمارها في المناظر الطبيعية وفي المبادرات الرئيسية التي تدعم العمل المتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والقدرة على مواجهة الجفاف. ويطلب المقرر 13/أ-15 أيضاً إلى الآلية مواصلة دعم البلدان في ترويجها لنقل نوعية في الطريقة التي تُدار بها مسألة الجفاف، وإقامة شراكات محددة لتعبئة الدعم الفني والمالي للمشاريع والبرامج التحويلية المعنية بمنع الجفاف.

3- وشاركت الآلية أيضاً، بالتنسيق مع الأمانة، في تنفيذ مقررات أخرى اعتمدت في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، المقرر 6/أ-15 بشأن تشجيع مشاركة أكبر للقطاع الخاص، فضلاً عن المقررات 9/أ-15، و11/أ-15، و23/أ-15، و26/أ-15، و27/أ-15.

4- ويقدم هذا التقرير معلومات عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الآلية والنجاحات التي تحققت خلال فترة السنتين 2022-2023، إلى جانب تحليل للتحديات والدروس المستخلصة، حيثما ينطبق ذلك. ويتيح استنتاجات مشفوعة بتوصيات تنتظر فيها الأطراف خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

## ثانياً- إطار أنشطة الآلية العالمية

5- تتوقع الأطراف الكثير من الآلية العالمية، وتطلب إليها الكثير من حيث تعبئة الموارد وإتاحة الدعم الفني. فمنذ انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، تزايد الطلب على الدعم من الأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في وقت ما تزال البيئة الاقتصادية لتعبئة الموارد تحدياً. وما يزال تحييد أثر تدهور الأراضي المنظم لأنشطة تعبئة الموارد في اتفاقية مكافحة التصحر، لكن تداعيات جائحة كوفيد-19 واستمرار عدم الاستقرار الجيوسياسي جعلت العديد من الاقتصادات هشة، إضافة إلى مخاوف من حدوث ركود اقتصادي، وارتفاع نسبة التضخم ومستويات الدين، وهي أمور تحد من قدرة الكثيرين إما على المساهمة في مشاريع مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف أو الاستفادة من فرص التمويل الميسر. وبالرغم من ذلك، تحقق تقدم كبير، إذ تعترف الآلية مع التقدير بالمساهمات الطوعية الإضافية التي وردت من جمهورية كوريا من طريق مبادرة تشانغون ومبادرة غابة السلام، وكذلك من النمسا، وكندا، والصين، وألمانيا، وأيسلندا، وأيرلندا، وإيطاليا، وإسبانيا. فقد أتاحت هذه المساهمات إحراز تقدم في هذا العمل.

## ألف - المسائل المتعلقة بالهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3، بما في ذلك تحسينات الإبلاغ بالهدف الاستراتيجي 5

6- منذ اعتماد المقرر 3/م أ-12، تتعاون البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر ومؤسسات الاتفاقية وأكثر من 20 جهة من الجهات الشريكة المؤسسية والفنية والتمويلية على تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك باتباع مقاربات متعددة ذات صلة، بما فيها: '1' تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي استناداً إلى أفضل البيانات المتاحة عن مؤشرات التحييد وخطوط الأساس ذات الصلة؛ '2' النهوض بتمويل وتنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي بإبرام شراكات لإعداد مشاريع تتيح برامج تحويلية؛ و'3' تدريجياً، تحسين الاطلاع على البيانات واتباع منهجيات سليمة وإتاحة القدرات اللازمة لرصد فعال لتحديد أثر التدهور والإبلاغ بذلك. وأحرز تقدم كبير على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتحديد الأهداف الطوعية لتحديد أثر التدهور والالتزامات الوطنية لإصلاح الأراضي وحفظها وإدارتها المستدامة، إلا أن الاتجاهات ما تزال تثير القلق عموماً.

7- وعلى نحو ما ورد مؤخراً في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/2، وإسهاماً في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030، طُلب إلى البلدان الأطراف، خلال عملية نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لعام 2022، تقديم معلومات عن: '1' إجمالي مساحة أراضيها المتدهورة؛ و'2' مساحة الأراضي المتدهورة نسبة إلى إجمالي مساحة اليابسة (أي مؤشر الغاية 15-3-1 لأهداف التنمية المستدامة) في الخط الأساس والفترة المشمولة بالتقرير. وقدم ما مجموعه 115 بلداً طرفاً معلومات كمية عن المؤشر 15-3-1 لأهداف التنمية المستدامة، حيث غطت البيانات المبلغ بها حوالي 56 في المائة من إجمالي مساحة اليابسة في العالم.

8- واستناداً إلى البيانات المبلغ بها، وعلى نحو ما تشير إليه لوحة بيانات اتفاقية مكافحة التصحر<sup>(1)</sup>، ما فتى تدهور الأراضي يتزايد بمعدل ثابت، حيث إن 15,5 في المائة من الأراضي المبلغ بها تدهورت بالفعل (بزيادة قدرها 4 في المائة في أربع سنوات). فبين عامي 2015 و2019، تدهور سنوياً ما لا يقل عن 100 مليون هكتار من الأراضي السليمة والمنتجة. ويقترّب هذا وحده من إجمالي الهكتارات التي التزمت البلدان بإصلاحها في إطار هدف تحييد أثر التدهور حتى الآن. وسوف يمنع معدل استمرار تدهور الأراضي السليمة والمنتجة البلدان الأطراف من تحقيق الهدف 15 والغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

9- وفيما يتعلق بدورة الإبلاغ لعام 2022 التي تدعمها الآلية العالمية، أبلغت البلدان الأطراف إضافة إلى ذلك بالهدف الاستراتيجي 5 مقابل خمسة مؤشرات تقدم محسّنة (وفقاً للمقرر 11/م أ-14). وتتضمن أربعة من هذه المؤشرات مكونات كمية، بينما مؤشر واحد ذو طابع نوعي حصرياً. وعُرضت النتائج في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، التي عُقدت في سمرقند بأوزبكستان في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وإلى جانب تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والجهات الدولية الأخرى الشريكة، يتعين علينا مواصلة تحسين توجيهات الإبلاغ بالهدف الاستراتيجي 5، وإتاحة فرص بناء القدرات لضمان الخروج بلمحة عامة وأكثر شمولاً، ووصف أدق للبيانات الافتراضية.

10- وفي سياق تحييد أثر التدهور، دعم برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي<sup>(2)</sup> ما مجموعه 131 بلداً مشاركاً حتى الآن في تحديد غايات طوعية لتحديد أثر التدهور. وحتى 15 حزيران/

(1) <https://data.unccd.int/>

(2) <https://www.unccd.int/actions/ldn-target-setting-programme>

يونيه 2024، نجح 112 بلداً في تحديد غاياته الطوعية لتحديد أثر التدهور والتدابير ذات الصلة، وتحقق من صحتها فنياً، وأتاح للجمهور 106 تقارير وطنية نهائية على الموقع الإلكتروني للاتفاقية<sup>(3)</sup>. واعتمد 76 بلداً في المجموع غاياته لتحديد أثر التدهور رسمياً، وقدم كل منها مذكرة رفيعة المستوى بشأن هذا التحديد موقّعة على أعلى مستوى إما من قبل وزير، أو هيئة مشتركة بين وزارات، أو مجلس وزراء، أو رئيس دولة؛ و65 من هذه المنكرات متاحة للعموم على الموقع الإلكتروني للاتفاقية مكافحة التصحر.

11- وأشار آخر تقييم عالمي أتيح للجمهور فيما يتعلق بالتزامات إصلاح الأراضي<sup>(4)</sup> إلى أن هذه العملية أسفرت عن التزامات طوعية من جانب البلدان الأطراف بإصلاح أكثر من 450 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة. ويشير تقييم داخلي أحدث أجرته الآلية العالمية في عام 2024 دعماً لتقييم الاحتياجات إلى أن هذا الرقم قد يكون أقرب إلى 600 مليون هكتار حالياً. ووفقاً للتقييم العالمي نفسه، استُكملت هذه الالتزامات الطوعية بـ 250 مليون هكتار إضافية مشمولة حالياً بالمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وحوالي 90 مليون هكتار مدرجة ضمن استراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لحفظ التنوع البيولوجي بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. ويُتوقع في كلتا الحالتين أيضاً أن ترتفع هذه الأرقام في سياق عملية التحيين الجارية للمساهمات المحددة وطنياً، واستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين، وغايات تحديد أثر التدهور قيد التقيح في إطار برنامج تحديد غايات تحديد أثر تدهور الأراضي 2,0 (انظر الجزء خامساً - ألف).

12- وأحالت اتفاقية مكافحة التصحر، بصفتها الوكالة الزراعية لمؤشر هدف التنمية المستدامة 15-3-1، البيانات القطرية المبلغ بها، مستكملة بذلك ما مجموعه 52 تقديراً إضافياً استناداً إلى مصادر البيانات الافتراضية، إلى شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة باعتبارها مساهمة في قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والتقارير المرحلي للأمين العام لعام 2023<sup>(5)</sup>، وتقارير أهداف التنمية المستدامة لعام 2023.

## باء - تقييم احتياجات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

13- وضعت البلدان الأطراف خطاً طموحاً لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من خلال أطر وخطط مثل تحديد أثر تدهور الأراضي، والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، وإعداد تقارير اتفاقية مكافحة التصحر لعام 2022. وسُجل المزيد من النتائج الأخرى المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف التي تتوقع البلدان الأطراف تحقيقها من خلال أطر السياسات، مثل المساهمات المحددة وطنياً. ويمثل ذلك مجموعة جريئة من الأهداف والتدابير والأنشطة التي تغطي مجالات مواضيعية، بما فيها الزراعة، والطاقة، والمياه، والبنية التحتية، التي ستسهم بشكل فعال في تنفيذ الاتفاقية. فضمن المقرر 13/أ-15، طُلب إلى الآلية العالمية إجراء تقييم أولي للاحتياجات المالية لتحديد الموارد اللازمة لتنفيذ الاتفاقية بالكامل، استناداً إلى هذه الخطط والالتزامات القائمة المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

14- وتتيح الوثيقة ICCD/CRIC(22)/INF.1 المعنونة "تقييم الاحتياجات المالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: الاتجاهات والاستنتاجات الرئيسية" المزيد من المعلومات عن الاستنتاجات الرئيسية لتقييم الاحتياجات المالية، بينما يصدر التقرير الكامل خلال انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر

(3) <https://www.unccd.int/our-work/country-profiles/voluntary-ldn-targets>

(4) <https://www.pbl.nl/en/publications/goals-and-commitments-for-the-restoration-decade>

(5) <https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2023/secretary-general-sdg-report-2023--EN.pdf>

الأطراف. وفي إطار عملية التشاور، أُتيحت منهجية تقييم الاحتياجات لاستعراض مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر في أواخر عام 2023.

15- ونذكر أن من المحتمل أن تكون هذه المقاربة دون حجم الاحتياجات الإجمالية. فالاتجاهات الحالية للتدهور توجي بأن 1,5 بليون هكتار تحتاج إلى إدارة أو إصلاح مستدام لتحديد أثره؛ ومع ذلك، تخطط البلدان الأطراف لإصلاح ما يزيد على بليون هكتار تقريباً بحلول عام 2030، حيث أعدت حوالي 60 دولة خططها الوطنية للتنمية المستدامة. ويظل حجم التمويل اللازم لتحديد أثر التدهور ومكافحة الجفاف أكبر من حجم التمويل اللازم لتنفيذ هذه الخطط الحالية. ومع ذلك، ثمة الآلاف من التدابير السياساتية المقترحة ضمن الخطط الحالية، بينما تتطلب هذه الإجراءات تعبئة كميات متزايدة ومناسبة من الموارد.

16- وعموماً، يقدر إجمالي الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ الخطط الحالية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وما يرتبط بها من التزامات عالمية بإصلاح الأراضي، بنحو 355 بليون دولار أمريكي سنوياً، بينما تقدر تدفقات الاستثمار إلى الأراضي حالياً بنحو 77 بليون دولار أمريكي سنوياً. وتترتب على ذلك فجوة مالية تقدر بـ 278 بليون دولار أمريكي سنوياً كي تتحقق الخطط الحالية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وبغض النظر عن أي طموح أكبر يرتبط بتنقيح الغايات والخطط، يجب أن تزيد الاستثمارات الحالية في العمليات المتعلقة بالتصحر والتدهور والجفاف على المستوى العالمي ثلاث مرات ونصف على الأقل لسد الفجوة التمويلية المقدرة.

17- ووضعت الآلية العالمية استراتيجية لتعبئة الموارد (انظر الجزء خامساً - باء) استناداً إلى تقييم الاحتياجات هذا دعماً للأطراف في سد الفجوة التمويلية وتحقيق أهداف الاتفاقية، على النحو المطلوب في المقرر 13/أ-15.

## جيم - مقارنة الآلية العالمية - نموذج المنصة التجارية

18- لم يكن النموذج والهيكل التجاريان السابقان للآلية العالمية موافقين للإسهام بشكل هادف في هذه الخطة الطموحة. وعلى هذا النحو، جددت البلدان الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف دعوة الآلية العالمية إلى دعم تعبئة الموارد وإعداد المشاريع من خلال إبرام شراكات. وشددت الأطراف على أهمية نموذج الشراكة للتغلب على نقاط الضعف الهيكلية الكامنة في الآلية العالمية، وتسريع عمليات إعداد مشاريع متوازنة تيسيراً لاستثمارات واسعة النطاق تراعي المنظور الجنساني في مجال الإدارة المستدامة للأراضي ومكافحة الجفاف. وإضافة إلى ذلك، شددت على ضرورة تعاون مشترك بين القطاعات على مختلف مستويات الحوكمة لإعطاء الأولوية لمعالجة آثار التصحر والتدهور والجفاف على خطط التنمية الوطنية والاستراتيجيات القطاعية ذات الصلة.

19- ونجحت الآلية العالمية في الانتقال من النموذج التجاري الخطي إلى نموذج المنصة التجارية عبر مسارات عملها، سواء بشكل تدريجي أو تكييفي. ويولد نموذج المنصة التجارية، مثل شراكة إعداد المشاريع، قيمة من خلال تمكين الأشخاص والمجموعات والمستخدمين من التفاعل فيما بينهم باستقاداتهم من شبكة العلاقات هذه. وتساعد هذه المقاربة أيضاً على معالجة تحدي نقص القدرات في العديد من البلدان الأطراف. وضمم نموذج الشراكة لمساعدة المنظمات غير الربحية على فهم تعقيدات الهيكل المالي بشكل أفضل، ودعم استقاداتها من المنح، وخيارات التمويل الميسر، والتمويل الخاص. وركزت الآلية العالمية على تيسير الفعاليات الاستراتيجية والاستثمارية والتخطيط المشترك بين جهات التنسيق الوطنية والجهات صاحبة المصلحة التي تتيح فرصاً للتمويل بشكل مباشر، مثل جمع الجهات الوطنية صاحبة

المصلحة من مختلف الوزارات، لا سيما وزارتي المالية والتخطيط، بجهات التنسيق المالية للصاديق الرأسيّة مثل مرفق البيئة العالميّة والصندوق الأخضر للمناخ. لقد استفدنا من استعداد الجهات الفنيّة الشريكة، بما في ذلك المصارف الإنمائيّة المتعددة الأطراف والجهات الثنائيّة الممولة الخاصّة، لعرض فرص الاستعادة من مصادر التمويل غير التقليديّة ومن نماذج التمويل المناخيّة أو المبتكرة.

20- وتعاونًا مع الجهة الفنيّة الأنسب لإعداد مجموعة مشاريع تجذب الاستثمار وتستهدف مصادر التمويل الأنسب. وإضافة إلى العمل المتعلق بوضع مذكرة مفاهيمية وتصميم المشاريع، وإدراكاً بأن عملية وضع المقترحات قد تكون طويلة وشاقة في بعض الأحيان، تحاول الآلية العالميّة حالياً تسريع عمليات إعداد المشاريع وإيصال المزيد من المشاريع إلى نقطة الموافقة على تمويلها وتنفيذها. ونقدم حالياً دعماً عملياً للغاية على أساس الاحتياجات لجولة تطوير المشاريع من خلال تقييمات تراعي المنظور الجنساني، وتعميم تقييمات الجدوى لبرامج ومشاريع محددة مطلوبة، وضمان طلبات التأييد الضرورية، ودعم تقديمها إلى المصدر المستهدف للتمويل.

21- وفيما يتعلق بالجنسانية، تجدر الإشارة إلى أنه بحلول تموز/يوليه 2024، زُودت سبعة مشاريع على الأقل من المشاريع التي حصلت على موافقة لتمويلها بدعم مخصص لتتضمن عنصر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويشمل ذلك مشاريع في إثيوبيا، وتوغو، ورواندا، والفلبين، ومجرى زامبيزي المائي (تتقاسمها ثمان دول). وعلاوة على ذلك، وُضع مشروع يركز على الجفاف والجنسانية في ثلاثة بلدان في الجنوب الأفريقي، وحظي بموافقة بنك التنمية الأفريقي، ويتوقع إنطلاقه خلال عام 2024. ويركز هذا المشروع على تحديد التحديات الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي تواجهها المرأة، والإجراءات الرامية إلى تعزيز صوت المرأة وفعاليتها، ما يدعم في نهاية المطاف تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين واستدامة نتائج مشاريع إصلاح الأراضي. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن إسهام الآلية العالميّة في تنفيذ خطة العمل الجنسانية في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/17](#).

22- وعموماً، طلب 96 بلداً الدعم لوضع مشاريع وطنية و/أو متعددة البلدان (ما يقرب من 103 مذكرات مفاهيمية في المجموع) من خلال مسار عمل المشاريع والبرامج التحويلية الذي يُنفذ من طريق شراكة إعداد المشاريع. وبحلول تموز/يوليه 2024، تشمل هذه الحافظة: (أ) 72 مشروعاً وطنياً (وُضعت 31 مذكرة مفاهيمية للمشاريع، و 10 مذكرات مفاهيمية قيد الإعداد، و 31 مشروعاً لم يُوضع بعد)؛ (ب) 25 مشروعاً إقليمياً أو متعدد البلدان (وُضعت 18 مذكرة مفاهيمية، وثمة 4 مذكرات مفاهيمية قيد الإعداد، و 3 مذكرات لم توضع بعد)؛ و (ج) 6 مشاريع عالميّة (وُضعت 5 مذكرات مفاهيمية ومشروع واحد قيد إعداده).

23- وباستثناء العمل الذي أنجز بفضل مُسرّع الجدار الأخضر العظيم، دعمت الآلية العالميّة في فترة السنتين وحتى تموز/يوليه 2024، وضع 29 مذكرة مفاهيمية من طريق شراكات، بما في ذلك:

(أ) مشروع وطني تجريبي واحد لشراكة تخضير الأراضي الجافة في إثيوبيا، الذي نُفذ وانتهى تجريبه في أيار/مايو 2024؛

(ب) 18 مشروعاً اعتمد تنفيذه (11 مشروعاً وطنياً، و 7 مشاريع إقليميّة)؛

(ج) 10 مذكرات مفاهيمية لمشاريع اعتمدت (مذكرتان وطنيتان، و 4 مذكرات إقليميّة، و 4 مذكرات عالميّة)، ويجري حالياً وضع كل وثائق المشاريع؛

(د) 18 مذكرة مفاهيمية للمشاريع أو وثيقة مشاريع يجري إعدادها حالياً، لكنها لم تُعتمد بعد (10 مذكرات مفاهيمية وطنية، و 6 إقليميّة، و 2 عالميّة).

24- ومع ذلك، تتضمن حافظة المشاريع والبرامج التحويلية أيضاً 13 فكرة مشروع وُضعت في وقت سابق ولم تُفعل لأسباب مختلفة، بما في ذلك عدم وجود مصدر تمويل مستهدف أو محدد أو مؤكد، ومحدودية مشاركة البلدان و/أو الجهات الشريكة. وتعتبر أفكار المشاريع هذه أفكاراً خاملة، وما فتئت تُبذل جهود لدمجها ضمن مشاريع جديدة مع تحديد مصدر تمويل مستهدف لها.

25- وعموماً، يبلغ إجمالي ميزانية 19 مشروعاً اعتمد تنفيذها (أ + ب أعلاه) حوالي 946 مليون دولار أمريكي حتى الآن، تتألف من 553 مليون دولار أمريكي من مصدر تمويل مستهدف، و392 مليون دولار أمريكي من تمويل مشترك.

26- وإضافة إلى ذلك، يبلغ إجمالي الميزانية المتوقعة للمذكرات المفاهيمية للمشروعات العشرة (ج أعلاه)، التي اعتمدت حتى تموز/يوليه 2024، ما قدره 1,85 بليون دولار أمريكي، تتألف من 300 مليون دولار أمريكي من مصدر تمويل مستهدف، و1,555 بليون دولار أمريكي من تمويل مشترك. ولهذا السبب، يكون المبلغ الإجمالي الذي جرى تعبئته في حال اعتمدت جميع المذكرات المفاهيمية للمشاريع العشرة، أي 29 مشروعاً، هو 2,793 بليون دولار أمريكي، يتألف من 854 مليون دولار أمريكي من مصادر تمويل مستهدفة، و1,939 بليون دولار أمريكي من تمويل مشترك.

27- ويمكننا أن نخلص إلى أن نموذج الشراكة أنشأ بالفعل زخماً جديداً، ويستجيب بشكل مرن للطلب المتزايد على الدعم للاستفادة من مجموعة من خيارات التمويل. ويعني تعزيز مقاربة شراكة نموذج المنصة التجارية الاستمرار في دعوة الجهات صاحبة المصلحة وتوسيع شبكة الجهات الاستراتيجية والتقليدية وغير التقليدية الشريكة لتصميم مشاريع تحويلية. فهناك مجال ضمن هذا النموذج يسمح بتصميم مشاريع تسهم بشكل تآزري في تحقيق جميع الغايات المتعلقة بالأراضي لاتفاقيات ريو الثلاث، وتحقيق فوائد من حيث الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، وحفظ التنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويمكن أن تتطوي هذه المقاربة التآزرية على تأثير أكبر، وتسمح بالاستفادة من تدفقات التمويل التكميلي، ومواءمة تدفقات التمويل هذه مع جدول أعمال اتفاقية مكافحة التصحر بشأن تحديد أثر التدهور والقدرة على مكافحة الجفاف. ويمكن تطبيق المقاربة نفسها على قطاعات أخرى، مثل الزراعة، والطاقة، والبنية التحتية.

28- وعملت الآلية العالمية حتى الآن على التعاون مع جهات التنسيق التشغيلية والسلطات الوطنية المعنية التابعة لمرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ على التوالي؛ ويعمل صندوق التكيف مع عملية إعداد مشاريع الآلية العالمية حالياً على دمج تدفقات التمويل العام والخاص ذات الصلة بهذه القضايا. ومع ذلك، ما فتئ مشهد تدفقات تمويل المناخ والتنوع البيولوجي والزراعة، من بين أمور أخرى، يتطور بسرعة، بما في ذلك ما يتعلق بهدف جديد محتمل يُعنى بالتمويل المناخي العالمي. وترمي الآلية العالمية إلى البقاء على علم بهذه التطورات والتفاعل معها من أجل خدمة الأطراف بشكل أفضل. ومن بين جهات أخرى، يُتوقع أن تتعاون مع الرئاسة الإيطالية لمجموعة الدول السبع، وهي في طور إنشاء مركز للاستخدام المستدام للأراضي، يُكرس لتعزيز مقاربة تعاونية ومشاركة لمبادرات الاستخدام المستدام للأراضي في أفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط على أساس أوجه التآزر مع المناخ والتنوع البيولوجي والمساعدة على بناء زراعة مستدامة ومنتجة وقادرة على الصمود.

29- وفي الوقت الذي يحقق نموذج الشراكة نتائج جيدة بالترتيب، تستعرض الآلية العالمية باستمرار نموذجها التشغيلي الداخلي للتكيف والاستجابة بفعالية أكبر، وللتطور بناء على الدروس المستخلصة. ونعمل ضمن فريق عمل قليل العدد، لكننا استفدنا من الدعم السخي من ألمانيا وكندا من خلال شراكة نموذج إعداد المشاريع، ومن جمهورية كوريا في إطار مبادرة تشانغون؛ وسيكون لإتاحة تمويل يدعم عمليات إعداد المشاريع والموارد اللازمة لضمان استدامة النموذج على المدى الطويل أثرٌ إضافي.



## ثالثاً - الأثر واسع النطاق للبرامج الرائدة

30- بينما تدعم الآلية العالمية البلدان الأطراف على أساس فردي ومرن وقائم على الطلب، ما فتئت الآلية تركز بشكل متزايد على العمل مع برامج طموحة واستراتيجية متعددة البلدان والقطاعات. فقد أتاحت لنا هذه البرامج واسعة النطاق، بفضل فريق قليل العدد للآلية العالمية، فرصة تخصيص الموارد لضمان أكبر أثر، وخدمة أكبر عدد من البلدان بشكل جماعي والاستفادة من التمويل المجاني. ولما كانت هذه البرامج تتماشى غالباً مع الاتجاهات طويلة الأجل وأهداف الاستدامة، فإننا نرمي إلى التركيز على قيمتها وطول عمرها وقدرتها على التكيف في خضم مشهد متغير.

## ألف - أفريقيا

31- مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل جهدي تقوده أفريقيا لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في منطقة الساحل وما وراءها. واستصلحت المبادرة، في السنوات الـ 17 الأولى من عمرها، 20 مليون هكتار من الأراضي، وأنشأت 350 000 وظيفة، وولدت 90 مليون دولار أمريكي. ومنذ عام 2021، دعم مُسرّع المبادرة، الذي تستضيفه الآلية العالمية، جهات التنفيذ الشريكة، وذلك بالتغلب على التحديات العملية، وتعزيز رصد مبلغ 19 بليون دولار أمريكي تم التعهد به خلال انعقاد مؤتمر قمة كوكب واحد. وبتنفيذ من أيرلندا والنمسا، يرسم المُسرّع حدود فرص التمويل المتاحة، ويربط التمويل باحتياجات المشروع، ويرصد أثر المشروع.

32- وفي حزيران/يونيه 2024، أتاح إطلاق **مرصد الجدار الأخضر العظيم** التابع لاتفاقية مكافحة التصحر، في إطار المُسرّع، منصة لتجميع بيانات الأثر وتبادل أفضل الممارسات في 11 بلداً من بلدان الجدار الأخضر. وتحتوي هذه المنصة أدوات للتحليل، وأدلة لتعبئة الموارد، وتتبع الالتزامات الإضافية. وستواصل اتفاقية مكافحة التصحر إتاحة مساعدتها الفنية.

33- وللمضي قدماً، يأمل مُسرّع الجدار الأخضر التابع للآلية العالمية في العمل مع الجهات الشريكة للمساعدة على إعداد استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد للفترة 2026-2030. ويرمي المُسرّع إلى دعم تعاون يجمع تحالفات وطنية وجهات غير حكومية صاحبة المصلحة، وبناء القدرات لأغراض تعبئة الموارد، لا سيما إتاحة إرشادات عن كيفية تحرير وتقديم طلبات التمويل أو الاستعداد. وسوف نواصل تقاعنا بشأن رصد النتائج واستخدام البيانات. وكان نموذج المُسرّع، الذي تتيح الآلية العالمية بفضل دعمه مخصصاً ومنصة تنظيمية لمجموعة محددة من البلدان التي تنفذ برنامجاً رائداً، نموذجاً فعالاً يمكن استنساخه في مناطق أخرى، حسب الحاجة.

34- وترمي الآلية العالمية إلى تعزيز تعاون عملي في سياق منطقة الساحل من أجل بناء استدامة طويلة الأجل لمبادرة الجدار الأخضر، وجدوى الاستثمار في البرنامج، وترسيخه في سياق إقليمي متغير. وتعاونت الآلية أيضاً مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لدعم بلدان القرن الأفريقي، ولتطوير تعاون إقليمي عابر للحدود في سياق مبادرة غابة السلام، بما في ذلك تنظيم حلقة عمل تشاورية في أيار/ مايو 2024، بالشراكة مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولي لبحوث الحراجة الزراعية.

35- واستلهاماً لمبادرة الجدار الأخضر العظيم لمنطقة الساحل وعلى أساس تجربتها، أطلقت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مبادراتها الإقليمية للجدار الأخضر العظيم في عام 2016. وترمي مبادرة الجدار الأخضر للجنوب الأفريقي إلى إنشاء مناظر طبيعية منتجة في منطقة الجنوب الأفريقي تسهم في تحقيق ازدهار اقتصادي إقليمي وشامل اجتماعياً واستدامة بيئية. وبفضل جهود التعاون التي بذلتها الدول

الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وأمانة الجماعة الإنمائية ذاتها، ومفوضية الاتحاد الأفريقي وجهات أخرى شريكة، صيغ في عام 2018 مشروع استراتيجية إقليمية وخطة تنفيذ يتعلقان بمبادرة الجدار الأخضر في المنطقة. وتتيح مبادرة الجدار الأخضر للجنوب الأفريقي فرصة فريدة لتسيق تعدد القطاعات، وتوسيع لنطاق آليات الإصلاح الجارية وغيرها من الالتزامات ذات الصلة، مثل مبادرة مومبو، وإدارة أحواض الأنهار العابرة للحدود، والمحافظة على البيئة عبر الحدود، والزراعة الإقليمية، وتنمية الطاقة بين أمور أخرى.

36- وفي أعقاب قرار مؤتمر الأطراف الخامس عشر دعم هذه المبادرة، التزمت الآلية العالمية وبنك التنمية الأفريقي بوضع خطة استثمار إقليمية لمبادرة الجدار الأخضر للجنوب الأفريقي، وشرعا في مشروع متوسط الحجم لمرفق البيئة العالمية لتنفيذ هذا العمل. ويستجيب هذا المشروع لأولويات رئيسية (المياه، والزراعة، والطاقة، والبنية التحتية، وأنشطة التخضير، وغيرها)، ويتضمن تحليلاً اقتصادياً واجتماعياً وطرائق تشغيلية. وتتيح مبادرة الجدار الأخضر للجنوب الأفريقي منصة مشتركة بين القطاعات للتخطيط والتعاون - لتعبئة مشتركة للتمويل الراهن وجلب آليات تمويل وتدفقات إيرادات جديدة - لركائز استثماراتها الست وتدخلاتها الشاملة.

37- وتدعم الآلية العالمية أيضاً مشاريع معتمدة أخرى تساهم في تحقيق طموحات مبادرة الجدار الأخضر للجنوب الأفريقي، مثل حافظة برنامج التنمية المتكاملة والتكيف مع تغير المناخ، التي تتضمن منطقة زامبيزي الأولى، ويمولها بنك التنمية الأفريقي، وخطة منطقة زامبيزي الأولى للاستثمار في الطبيعة والسكان والمناخ، التي تمويلها صناديق الاستثمار المناخي، وخطة تعزيز إدارة حوض نهر زامبيزي من أجل القدرة على تحمل تغير المناخ وصحة النظام الإيكولوجي، التي تمويلها مجال تركيز المياه الدولية التابع لمرفق البيئة العالمية، وخطة القدرة على الصمود على أساس التحويل الجنساني لمكافحة الجفاف في الدول التي تمر بمرحلة انتقالية في الجنوب الأفريقي، ويمولها بنك التنمية الأفريقي.

38- وعموماً، مبادرة الجدار الأخضر العظيم للجنوب الأفريقي مبادرة تحويلية في أفريقيا حققت تقدماً كبيراً ولها تأثير كبير على إصلاح الأراضي، وسبل العيش، والقدرة على تحمل تغير المناخ في أفريقيا. ودور الآلية العالمية من حيث جمعها للجهات متعددة القطاعات صاحبة المصلحة وتأطير الاستثمارات وتسريعها دورٌ قيّم، بينما تثير الطبيعة المميزة لمبادرة الجدار الأخضر انتباه الجهات صانعة السياسات، وتولد اهتماماً بقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بين الجمهور.

## باء - أمريكا اللاتينية والكاريبي

39- بناءً على طلب الدعم الذي أعربت عنه البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في الاجتماع الوزاري الذي عقد خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، تتعاون الآلية العالمية حالياً مع لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية<sup>(6)</sup> وغيرها من الوكالات الشريكة المؤسساتية والفنية والتمويلية في المنطقة لوضع مبادرة للمساعدة على منع الهجرة في الممر الجاف، وذلك بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وضمان سبل كسبها العيش. وتواصل الآلية العالمية التعاون مع لجنة أمريكا الوسطى والجهات الشريكة لها لدعم مواصلة تطوير المقترح وتيسير المناقشات مع الجهات المعنية المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف فيما يتعلق بالتمويل المحتمل لهذه المبادرة التحويلية.

40- ويجري هذا التعاون في إطار مذكورة تفاهم بين اتفاقية مكافحة التصحر ولجنة أمريكا الوسطى، الموقعة في عام 2023، وكتاب الموافقة المبرم بين الآلية العالمية ولجنة أمريكا الوسطى في عام 2024،

(6) <https://www.sica.int/ccad/>

المخصص لدعم هذه المبادرة. وبقيادة البلدان المشاركة ولجنة أمريكا الوسطى<sup>(7)</sup>، يتأزر نطاق الأنشطة المقترحة في إطار هذه المبادرة مع المبادرات الجارية والمقبلة ذات الصلة في منطقة الممر الجاف، بما في ذلك استراتيجية الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي لعام 2040، ومشروع الممر الجاف للصندوق الأخضر للمناخ، والمشروع الرائد للممر الجاف في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والبرنامج المتكامل للوحدات الأحيائية للغابات الحرجية في أمريكا الوسطى الذي يطلقه مرفق البيئة العالمية في دورته الثامنة المقبلة، والمشاريع الوطنية ذات الصلة التي تمولها الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف (مثل مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، وغيرها).

41- وتتعاون الآلية العالمية أيضاً مع مبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي<sup>(8)</sup>، ووكالات شريكة أخرى في منطقة الكاريبي لتطوير البرنامج الإقليمي الكاريبي لتنمية الدول الجزرية الصغيرة. وسيراً على خطى قيادة رؤية 12 بلداً من البلدان الأطراف المشاركة<sup>(9)</sup>، والولاية المزوجة التي أوكلتها الجمعية العامة لمبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، والجماعة الكاريبية، والتوجهات التي أتاحتها أمانة الصندوق الأخضر للمناخ، يتفاعل حالياً كل من معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة وحكومة أنتيغوا وبربودا بصفتها كيانى التعامل المباشر للصندوق الأخضر للمناخ، حيث يجري تعريف تعاون مبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي وكلا الشريكين لاستكمال عملية صياغة المقترح وتقديمه.

42- وهذا المقترح يبني ويكمل "المرحلة 1 من مشروع مبادرة إدارة التربة المتعددة البلدان للدول الجزرية الصغيرة النامية الكاريبية من أجل إصلاح متكامل للمناظر الطبيعية والنظم الغذائية القادرة على تحمل تغير المناخ"<sup>(10)</sup>، التي مولها مرفق البيئة العالمية، ونفذتها منظمة الأغذية والزراعة، وأدخلتها حيز النفاذ مبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، والمرحلة 2 من مبادرة إدارة التربة المتعددة البلدان.

## جيم - آسيا: جزر المحيط الهادئ وآسيا الوسطى

43- تعمل الآلية العالمية بشكل أوثق أيضاً مع البلدان الجزرية في المحيط الهادئ والمنظمات الإقليمية لاستكشاف خيارات العمل المشترك.

44- وفي أول حلقة عمل للجهات صاحبة المصلحة في الفترة من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2022، ركزنا على موارد التمويل المتاحة وأفكار المشاريع المحتملة. وفي حلقة العمل الثانية التي عقدت في الفترة من 31 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2023، حددت البلدان مجالات أولوياتها لوضع برنامج إقليمي، وحددت ركائز الاستثمار الحاسمة ومواضيع متداخلة. ومن المثير للاهتمام أننا اكتشفنا أن هناك عملية مماثلة لوضع برامج إقليمية تجريها جهات التنسيق المعنية بتغير المناخ تحت الرئاسة المشتركة لجزر كوك وبالاو. وتستكشف الآلية العالمية حالياً إمكانية إقامة شراكة مع المقاربة

(7) بليز، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.

(8) <https://pislmsids.org/>

(9) بريادوس، وبليز، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسورينام، وغرينادا، وغيانا، وهايتي.

(10) <https://www.thegef.org/projects-operations/projects/10195>

البرنامجية الإقليمية للعمل المناخي، وشاركت في اجتماع الجهات صاحبة المصلحة في الفترة من 8 إلى 11 نيسان/أبريل 2024 لبناء تآزر فيما بينها.

45- وتعمل الآلية مع جماعة المحيط الهادئ على تنفيذ مشروع تجريبي في إطار شراكة تخضير الأراضي الجافة عنوانه "وضع واختبار نموذج لإدارة الغابات لتوجيه البحوث ومسار السياسات لأغراض اتخاذ قرارات فعالة بشأن الغابات". وما يزال اتفاق المشروع قيد التفاوض، ويُتوقع أن يبدأ تنفيذه في الربع الأخير من عام 2024، ويدوم عامين تقريباً. ويساعد المشروع على مواءمة تحييد أثر تدهور الأراضي والحراجة والسياسات الزراعية في المنطقة.

46- وإضافة إلى ذلك، تتعاون الآلية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن البرنامج المتكامل للجزر الزرقاء والخضراء، الذي يموله مرفق البيئة العالمية. وتدعم الآلية العالمية جهات الخبرة الفنية بشأن كل من تحييد أثر التدهور والجنسانية لمساعدتها على دمج مبادئ تحييد أثر التدهور والجنسانية ضمن البرنامج. وتتسق الآلية أيضاً مع الوكالات المنفذة الأخرى في المنطقة لتطوير أوجه التآزر، وتتيح دعمها للبرامج التي تسهم في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ووقّعت الآلية مؤخراً اتفاقاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم تطوير "القدرة على تحمل تغير المناخ واستدامة الحصول على المياه والصرف الصحي في توفالو" لعرضها على صندوق التكيف.

47- وفي آسيا الوسطى (أوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان)، تعمل على تعزيز التعاون العابر للحدود في مجال الإدارة المستدامة للأراضي والغابات والمياه على أساس مبادرة غابة السلام. ونُظمت أول حلقة عمل تشاورية بالاشتراك مع برنامج التعاون الاقتصادي الإقليمي لوسط آسيا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي في طشقند بأوزبكستان في الفترة من 12 إلى 15 آذار/مارس 2024، بمشاركة دول آسيا الوسطى الخمس والعديد من الجهات الدولية الشريكة في التنمية. وحددت حلقة العمل ثلاثة مجالات مواضيعية ذات أولوية للتعاون العابر للحدود في المنطقة، هي: '1' التخفيف من مصادر العواصف الرملية والترابية؛ '2' وادي فرغانة والجبال الشاهقة؛ و'3' تطوير منصة بيانات بيئية إقليمية تستند إلى قواعد البيانات والمنصات القائمة لزيادة تكاملها إلى أقصى حد. وتتعاون الآلية حالياً على تطوير برنامج تعاون إقليمي عابر للحدود سيُتيح أيضاً دعماً فنياً لبرنامج إصلاح الأراضي في حوض بحر آرال السفلي.

## دال - أوروبا الشرقية: القوقاز

48- تتعاون الآلية العالمية من خلال مبادرة غابة السلام أيضاً مع ثلاثة بلدان في جنوب القوقاز (أذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا) لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الإصلاح. ونُظمت حلقتا عمل تشاوريتان بالشراكة مع المركز البيئي الإقليمي للقوقاز في الفترة من 13 إلى 15 شباط/فبراير 2024 ومن 30 نيسان/أبريل إلى 2 أيار/مايو 2024 في جورجيا. وعززت حلقتا العمل هاتان الحوار وتبادل الآراء بشأن التعاون البيئي، ومهدت الطريق لخطة عمل قوية، بما في ذلك لوحة معلومات بيئية إقليمية وخريطة رقمية للتربة، وورقة رؤية إقليمية بشأن الإصلاح تعزز الإدارة المستدامة للأراضي والحلول القائمة على الطبيعة، والتعاون العابر للحدود المعني برصد الأنواع المهاجرة.

## رابعاً- تعزيز الابتكار

49- يمكن لاتفاقية مكافحة التصحر، في سعيها إلى استباق التحديات الناشئة والاستفادة من الفرص الجديدة، استخدام التكنولوجيات والشراكات والمقاربات الجديدة لتعزيز كفاءتنا وفعاليتنا، بينما يمكن الاستعانة بالقطاع الخاص والأدوات المالية المبتكرة لتكملة مصادر التمويل التقليدية.

### ألف- استراتيجية القطاع الخاص - الأعمال التجارية من أجل الأراضي

50- تجري عملية وضع استراتيجية القطاع الخاص - الأعمال التجارية من أجل الأراضي استناداً إلى المقرر 6/أ-15، حيث طلبت الأطراف إلى اتفاقية مكافحة التصحر "العمل، بالتعاون مع الشركاء، على تيسير تطوير مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي، وإبراز الالتزامات التي تعهدت بها الشركات المشاركة من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية، وضمان أن تكون المبادرة مكتفية ذاتياً في المستقبل".

51- وركزت الآلية العالمية بشكل كبير على هذا العمل خلال فترة السنتين، واتبعت منحنى تعلم كان عالياً لكنه كان مجزياً. وتعمل الأعمال التجارية من أجل الأراضي حالياً على تحفيز عمل القطاع الخاص بشأن أربعة أهداف رئيسية: '1' تحسين صحة التربة؛ '2' الحفاظ على جودة الأراضي بتنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة؛ '3' إصلاح أو إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة؛ و'4' تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المعرضة لمخاطر الجفاف على تحمل تغير المناخ، وذلك بالتخفيف من آثار الجفاف والتكيف معه وإدارته.

52- وتسعى مقاربتنا إلى تشجيع القطاع الخاص إما على اغتنام الفرص، أو إدارة المخاطر المادية المرتبطة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وتنظيم عمله بشأن ثلاث ركائز أساسية تستند إلى الأعمال التجارية من أجل الأراضي هي:

(أ) ترتيبات بيئية واجتماعية وإدارية، حيث نعمل على تعميم عنصر الأراضي ضمن عملية اتخاذ القرارات المؤسسية على طول سلسلة القيمة. وقد تعاوننا بشكل وثيق مع أطر ومبادرات الإفصاح المالي المعنية بغية إنشاء مجال لتكافؤ الفرص يتيح قياس تأثيرات الأعمال التجارية على الأراضي، مع التركيز على أهداف الشركات لتحقيق تحييد أثر التدهور؛

(ب) تمويل عمليات تحييد أثر التدهور من خلال حلول التمويل المستدام والمساهمات الخيرية؛

(ج) الدعوة إلى تهيئة بيئة تمكينية إيجابية للاستفادة من خبرات القطاع الخاص ومهاراته وموارده لزيادة تشجيع الالتزامات والجهود المبذولة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وعملنا على تيسير العديد من فعاليات المناصرة، والمشاورات، وحلقات العمل، والدورات التدريبية حضورياً وافتراضياً على المستويات الوطنية والإقليمية والقطاعية، بالتعاون مع جهات لها تفكير مشابه؛ ونتوقع أن يفرض ذلك إلى قطع القطاع الخاص على نفسه التزامات كبيرة مع مرور الوقت. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/13](#).

ويمكن الاطلاع في شبكة الإنترنت على تفاصيل الطريقة التي تمكّن الجهات المشاركة في مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي من الإشارة إلى كلا الإطارين عندما تقدم تعهدات فردية بشأن ركيزة مجموعة دعم البيئة لمبادرة الأعمال التجارية هذه.

## باء - التمويل المبتكر: الصناديق المختلطة والائتمانات والديون والتأمين

### 1- الصناديق المختلطة

53- في الوقت الراهن، يكون صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي قد وزع رأس ماله الاستثماري بالكامل. فالصندوق هو الأول من نوعه استثمر في مشاريع الاستخدام المستدام للأراضي المدر للربح، وإصلاح النظام الإيكولوجي في البلدان الناشئة. فقد دعم الصندوق مشاريع وبرامج في 14 بلداً ناشئاً ضمن سلاسل القيمة الزراعية والحرجية المستدامة، وأتاح حلولاً مبتكرة لمعالجة مسألة حرجة تتمثل في تدهور الأراضي وتغير المناخ. واستناداً إلى هذه التجربة، تستكشف شركة مبروفا ناتيكسيس التي تدير الصندوق إمكانية إطلاق صندوق إضافي للإدارة المستدامة للأراضي بحجم مماثل، إلى جانب مرفق مصاحب للمساعدة الفنية، للاستثمار في مشاريع مجدية تجارياً في الزراعة المستدامة والحرجة المستدامة. وسيقدم الصندوق قروضاً طويلة الأجل أو تمويلاً بالأسهم للمشاريع والشركات التي تتبع الاستخدام المستدام للأراضي لدعم الإنتاج المعتمد للأغذية والألياف، وذلك من خلال الزراعة المتجددة والحرجة الزراعية تحديداً.

54- وتلاحظ الآلية وتعمل على تشجيع تطوير العديد من الصناديق المماثلة التي تتبنى ممارسات الإصلاح أو تستهدف مناطق جغرافية ومناطق حيوية وسلاسل قيمة محددة. وترحب الآلية بهذا الأمر باعتباره علامة إيجابية على الاعتراف ببيان جدوى الإدارة المستدامة للأراضي وإمكانية زيادة نمو السوق، وذلك في سياق الاستثمار في أثر المناخ والاستثمار المناخي على الأقل.

55- وتستكشف الآلية مع جهة شريكنا هي "مصرفيون بلا حدود" مدى تصميم وإنشاء صندوق عالمي مختلط بين القطاعين العام والخاص لمكافحة الجفاف. ومن شأن هذا الصندوق الذي يقوده القطاع الخاص أن يدعم الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالحد المتكامل من مخاطر الجفاف، وتعبئة استثمار فعال في تدابير القدرة على مكافحة الجفاف. والهدف هو إنشاء صندوق مدر للعائدات يستثمر في مجموعة من المشاريع و/أو الشركات ذات الصلة بالقدرة على مكافحة الجفاف، والقدرة على تقديم إسهامات إيجابية كبيرة في القدرة على مكافحة الجفاف. ويستخدم تصميم الصندوق كلاً من رأس المال الميسر والتجاري على السواء ضمن هيكل مختلط بهدف إظهار جدوى اتباع مقاربة استثمار ذات شقين، قادرة على توليد عوائد مالية وتكون مؤثرة على السواء.

### 2- الائتمانات

56- لمواصلة تنفيذ ولاية الآلية العالمية لإتاحة وسائل تمويل مبتكرة، تستكشف الآلية ائتمانات الكربون وتلك القادرة على تحمل عبئها، وإمكانية معالجتها تدهور الأراضي وبناء القدرة على مواجهة الجفاف بشكل أفضل. وتصدر الآلية، خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، ورقة مناقشة تولف الدروس المستخلصة، لا سيما فيما يتعلق بالحيازة والتكلفة التي يتحملها أصحاب وصاحبات الملكيات الصغيرة، لإثراء الإرشادات بشأن وضع نموذج كربون "ملائم لاتفاقية مكافحة التصحر"، ومن ثم استخلاص الدروس من سوق أرصدة الكربون لتطبيقها على أرصدة القدرة على المقاومة الناشئة والتنوع البيولوجي من أجل تعزيز فعاليتها وقابليتها للتوسع مستقبلاً.

57- وقد اختير العديد من المشاريع التجريبية المتعلقة بالتمويل المناخي وائتمانات الكربون منذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك مع شركة "هايف أون لاين" التي أطلقت منصتها "ماي كُوب" للتعاونيات القائمة والجديدة على السواء، وتدريب المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة على تقنيات الزراعة المتجددة لتحسين ممارسات استخدام الأراضي، وتحسين الغلة واحتجاز الكربون. والهدف

هو تمكين المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة من النفاذ إلى الأسواق المالية والمناخية العالمية. ويركز المشروع الحالي على توسيع نطاقه في كينيا بهدف تعميمه على أكثر من 2 000 مستفيد ومستفيدة في منطقة مقاطعة كيسومو.

### 3- الديون

58- بحثت الآلية العالمية العمل على مبادلة الدين بتدابير حفظ البيئة مع الجهات الشريكة، بما في ذلك منظمة حفظ الطبيعة، وأصدرت عدداً من المنشورات، بما في ذلك ورقة توجيهية توضح بالتفصيل تصميم المعاملات المحتملة. وستواصل الآلية استكشاف مدى اهتمام الأطراف بالمشاركة في هذه المعاملات التي تسمح بتعبئة الموارد المالية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف استناداً إلى نموذج المعاملات على أساس مؤشرات الأداء الرئيسية.

### 4- التأمين

59- بدعم من التحالف الدولي للصدوم في وجه الجفاف، تعمل الآلية العالمية مع الجهات والمؤسسات المالية الشريكة على استكشاف نموذج جديد للتأمين ضد الجفاف يرتبط بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. وتتطوي المقاربة المرتبطة بمؤشر التأمين على أساس المؤشرات المرتبطة بالإدارة المستدامة للأراضي على غرض مزدوج: '1' زيادة الصمود في وجه الجفاف (مسبقاً)؛ و'2' إتاحة الحماية من الصدمات في حال الجفاف الشديد (لاحقاً).

60- وضُم عنصر التأمين على أساس المؤشرات لإتاحة الدعم المالي الفوري في أعقاب حالات الجفاف الشديد. وبموازاة ذلك، يرمي عنصر القدرة على الصمود، الذي يركز على ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، إلى التخفيف من أثر حالات الجفاف هذه بشكل مستقل عن فترة عودتها. وبتعزيز القدرة على الصمود بيئياً ومجتمعياً في مكافحة الجفاف، لا تقلل هذه المقاربة من احتمال دفع مبالغ تأمين باهظة الثمن فحسب، بل تسهم أيضاً في خفض تكاليف أقساط التأمين. وتعمل تدابير القدرة على المقاومة بشكل أساسي بوصفها استراتيجية وقائية، ما يقلل من إجمالي المخاطر، ويخفف من ثم من العبء المالي على كل من نظام التأمين والمجتمعات التي يخدمها. وتجسد هذه الاستراتيجية المبتكرة والمزدوجة مقاربة شمولية لتمويل مخاطر الجفاف، وتؤكد أهمية الوقاية والتأهب إلى جانب آليات استجابة أكثر فعالية. وفي فترة السنتين المقبلتين، تأمل الآلية في اختبار النموذج بالتعاون مع الجهات الشريكة، ومواصلة توسيع نطاق تفاعلنا مع هذا الفرع من قطاع التأمين، والتركيز على الجهات صاحبة الملكيات الصغيرة والمخاطر الزراعية ذات الصلة.

### جيم - نقل التكنولوجيا

61- في مؤتمر الأطراف الخامس عشر، قدمت الآلية العالمية إطار اتفاقية مكافحة التصحر النموذجي لنقل التكنولوجيا، وفي فترة السنتين الماضيتين تعاوناً مع مسرّع الجدار الأخضر العظيم وشركة ديزيرتيك، وهي مركز ابتكار في صحراء النقب بإسرائيل. وتطبيق ديزيرتيك نموذج منظومة الابتكار<sup>(11)</sup>، الذي يركز على التعاون بين شركات الابتكار الناشئة والمنظمات القادرة على المساهمة بوصفها جهة تمكين للابتكار (بما في ذلك المعرفة وبناء القدرات والتمويل).

(11) <https://publications.iadb.org/en/innovation-ecosystem-management-methodology>

62- وفي هذا المشروع التجريبي، جمعت ديزيرتيك والآلية رواد الأعمال والمبتكرين من 11 بلداً من بلدان مجموعة دول غرب أفريقيا في مشروع تجريبي للمشاركة في تقييم الاحتياجات، تضمن بناء القدرات على تقييم الابتكارات والتقنيات، بما يتماشى مع الاحتياجات التي أعرب عنها. وخلال حلقات عمل حضورية، تواصل مبتكرون من بلدان الجدار الأخضر مع مبتكرين من منطقة النقب، وصاغوا في حلقات كتابية مشتركة مقترحات مشاريع نُشرت في سوق ديزيرتيك<sup>(12)</sup>. وعرض رواد الأعمال المشاركون هذه المقترحات على مستثمرين محتملين من القطاع الخاص يهتمون بالجدار الأخضر، حيث حصلت عدة مشاريع على تمويل كامل أو جزئي. وتستكشف الآلية حالياً مشاريع المتابعة، باستخدام نموذج تعاوني مماثل لمناطق مختلفة استناداً إلى الدروس المستخلصة تشمل مشاركة مؤسسات التمويل مبكراً في منظومة الابتكار.

63- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية عن نقل التكنولوجيا في سياق اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك الدروس المستخلصة من المشروع التجريبي لشركة ديزيرتيك في الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/5، وفي تقرير الدروس المستخلصة في الموقع الإلكتروني للاتفاقية.

## دال - مبادرة غابة السلام

64- بدعم سخي من حكومة جمهورية كوريا، تعمل مبادرة غابة السلام على تعزيز التعاون العابر للحدود في مجال إصلاح الأراضي في المواقع الهشة والمتضررة من النزاعات<sup>(13)</sup>. وتضطلع الآلية بدور الوسيط النزاهة بين الجهات صاحبة المصلحة للنهوض بجهود البلدان لتعزيز التعاون العابر للحدود في مجال إصلاح الأراضي والتربة والغابات والموارد المائية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب تسيير كل تعاون بحذر، ويكون على وعي بشكل خاص بالوقائع على الأرض، ويتكيف مع الاحتياجات في حينها. وعلى المستوى العالمي، تعاونت الآلية مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة على وضع وتحديد نطاق لوحة معلومات بيئية بهدف دعم اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى بيانات عند التخطيط والتنفيذ والرصد والتعاون في البيانات العابرة للحدود.

65- وتتعاون الآلية مع شركة أدلفي للاستشارات ومقرها برلين على إعداد تقرير فني يستكشف العلاقة بين الأرض والسلام والأمن لإتاحة أدلة ومعلومات تستند إلى العلم تفعيلاً لمبادرة غابة السلام. وإضافة إلى ذلك، تعمل الآلية على وضع اللامسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية التشغيلية لمبادرة غابة السلام لتكون أساساً للمعلومات المتاحة للجهات صاحبة المصلحة وجهات الخبرة والممارسين والممارسات. وجرى إدراج معلومات عن الأنشطة الإقليمية والأنشطة المحددة السياق لمبادرة غابة السلام ضمن الفرع الريادي الإقليمي من هذا التقرير.

## خامساً - التطلع إلى المستقبل: الاتجاهات الناشئة وبعْد النظر

66- ترمي الآلية العالمية إلى تمييز الاتجاهات الناشئة وتوقع التحولات المحتملة والاستجابة لها بطريقة استباقية. فيفضل بعْد النظر، نستطيع التفكير على المدى الطويل، والتصرف بشكل استراتيجي، والاستجابة للتغيير.

(12) <https://en.desertech.org.il/great-green-wall>

(13) <https://www.unccd.int/our-work/flagship-initiatives/peace-forest-initiative>



## ألف- البيئة الوطنية الديناميكية - برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0

67- عملاً بتوجيهات البلدان الأطراف في مؤتمر الأطراف 15، واصلت الآلية العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع الجهات المعنية الشريكة، دعمها لإطار الغايات الطوعية من تحييد تدهور الأراضي في بعض البلدان الإضافية التي تفاعلت جدياً وطلبت الدعم، ليلعب بذلك مجموع عدد البلدان المشاركة 131 بلداً اعتباراً من حزيران/يونيه 2024. واستناداً إلى العناصر التي سبق الإبلاغ بها في الوثيقتين ICCD/CRIC(20)/5 و ICCD/CRIC(21)/8، ومع مراعاة الولاية التي تلقتها البلدان الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، أطلقت الآلية العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع الجهات المعنية الشريكة<sup>(14)</sup>، المرحلة الثانية من برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0 رسمياً في 12 أيار/مايو 2023<sup>(15)</sup>. وقبل إطلاق هذه المرحلة، نظمت الآلية أربع جلسات إعلامية عبر الإنترنت لموظفات وموظفي اتفاقية مكافحة التصحر (عُقدت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2022)، ولموظفات وموظفي اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (عُقدت في 22 شباط/فبراير 2023)، وللجهات الفنية الشريكة المعنية (عُقدت في 24 نيسان/أبريل 2023)، وللجهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر، والمراسلات والمراسلين المتخصصين في العلم والتكنولوجيا (عُقدت في 19 أيار/مايو 2023).

68- وبعد تقييم طلبات أكثر من 30 بلداً مقابل معايير الاختيار، اختيرت البلدان الـ 18 التالية للمشاركة في الإصدار الثاني من برنامج تحديد غايات تحييد تدهور الأراضي 2,0، ومشروع النشاط التمكيني لمرفق البيئة العالمية ذي الصلة، "دمج تحييد تدهور الأراضي في أطر تخطيط استخدام الأراضي لأجل تعزيز البيانات التمكينية الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر": الأرجنتين، والأردن، وباكستان، وبنما، وبنن، وبيرو، وتركيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وسانت لوسيا، وسري لانكا، وقيرغيزستان، وكينيا، وملاي، وناميبيا، ونيجيريا. وصدر إخطار رسمي في هذا الصدد في 3 تموز/يوليه 2023<sup>(16)</sup>.

69- وترمي الآلية، من خلال المضي قدماً في إطار برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0، إلى مساعدة أقل البلدان نمواً على صقل غاياتها الوطنية المتعلقة بتحييد أثر التدهور، والانتقال من الالتزامات إلى مبادرات يمكن تنفيذها ومواعيد نهائية محددة لها، ومراعاة عمليات أخرى جارية تتعلق باتفاقيات ريو الأخرى. وتشدد المقاربة على تعزيز إدارة الأراضي ورسم الخرائط المكانية، ورصد التدخلات لمواجهة تدهور الأراضي، مع التركيز فنياً على دعم عمليات صنع القرارات الوطنية الفعالة لجعل غايات وتدابير تحييد أثر التدهور أكثر تحديداً، ومحددة زمنياً، ومتسقة مع السياسات، وكمية، وواضحة مكانياً، ومراعية للمنظور الجنساني، ومدمجة بشكل كاف في أطر تخطيط استخدام الأراضي<sup>(17)</sup>.

(14) مبادرة تشانغون لكل من جمهورية كوريا، ومرفق البيئة العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الشؤون العالمية الكندية، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

(15) <https://www.unccd.int/news-stories/notifications/call-requests-support-assist-countries-strengthening-ldn-targets>

(16) <https://www.unccd.int/news-stories/notifications/18-countries-selected-support-strengthen-ldn-targets-and-integrated-land>

(17) بالتنسيق مع مشروع مرفق البيئة العالمية رقم 10909 بشأن إدراج تحييد أثر تدهور الأراضي ضمن أطر تخطيط استخدام الأراضي لتعزيز البيانات التمكينية الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر "المعتمد في 7 حزيران/يونيه 2022. واتفاق تنفيذ المشروع مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية الموقع في أيار/مايو 2024. ويتوقع أن تبدأ أنشطة المشروع خلال الربعين

70- ولتقديم التوجيهات الفنية للبلدان المشاركة، وضعت مبادئ توجيهية تكميلية بشأن تعزيز غايات إصلاح الأراضي، وجرى تبادلها معها قبل حلقة العمل الخاصة ببناء القدرات التي عقدت في الفترة من 20 إلى 22 شباط/فبراير 2024 في قطر، على هامش معرض إكسبو 2023 بالدوحة. وجمعت حلقة العمل جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، ومستشارات ومستشارين من أقطار رائدة وممثلات وممثلين عن المنظمات الدولية الرئيسية. وبدأت البلدان الأطراف المعنية فوراً بعد حلقة العمل بتنفيذ برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0. وبحلول حزيران/يونيه 2024، كانت معظم البلدان قد عقدت بالفعل مشاورات مع الجهات الوطنية المعنية صاحبة المصلحة كُيفت لعمليات مصممة خصيصاً للبلدان التي أظهرت مرونة واستجابات لتحديات وفرص وطنية محددة، بالتعاون مع عدد متزايد من الجهات الفنية الشريكة (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل، والمركز البيئي الإقليمي للقوقاز).

71- ولتعزيز البيئة التمكينية، واستجابة لنقطة الضعف التي سلط الضوء عليها عند تقييم المرحلة الأولى من برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي، تعمل الآلية العالمية أيضاً على ضمان أن تراعي الغايات المنقحة للبلدان التجريبية الـ 18 عن المرحلة الثانية من برنامج تحديد الغايات 2,0 المنظور الجنساني، وذلك بالتفاعل مع خبرات وخبراء الشؤون الجنسانية لدعم العملية، مشاركة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

72- وخلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، ستتيح الفعاليات الجانبية والجلسة العامة للدورة الثانية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فرصاً للبلدان المشاركة والجهات الشريكة لعرض التقدم الأولي الذي أحرز والدروس المستخلصة إلى حينه. وتشمل أهم النقاط المستخلصة تحدياً يتمثل في إيجاد خبرات محلية مؤهلة بما فيه الكفاية، إضافة إلى الحاجة إلى مقاربة مخصصة تناسب تحول احتياجات البلدان وواقعها المتغير. لكن، لا يوجد حل واحد يناسب الجميع. ففي برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي 2,0 الذي جرى صقله، تشمل المقررات المرتبطة بالتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي إدارات ومستويات حكومية متعددة، وهي تسير بسرعات مختلفة. وتدعو الحاجة إلى أن تتوافر للبلدان والمجتمعات في مرحلة الإطلاق وعلى المدى الطويل أدوات دعم لاتخاذ قراراتها في حينها.

73- ويُتوقع أن تعرض البلدان الـ 18 المشاركة النتائج النهائية للعمليات الوطنية لبرنامج تحديد غايات تحييد أثر التدهور 2,0 في جلسة عامة مواضيعية مخصصة قيد الدرس خلال انعقاد الدورة 23 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وتجري مع الجهات المالية والفنية المهمة الشريكة مناقشة الخيارات المتعلقة بإمكانية زيادة عدد البلدان التي تتفاعل مع هذه العملية وطرائق الدعم الممكنة. وتعمل الآلية أيضاً على وضع قائمة انتظار للبلدان المهمة التي يمكن أن تكون جزءاً من عملية التوسع هذه.

## باء - استراتيجية تعبئة الموارد

74- خلاص تقييم احتياجات اتفاقية مكافحة التصحر، الذي نوقش في الجزء الثاني - باء من هذا التقرير، إلى أن مستويات التمويل الحالية غير كافية، وأن ثمة فجوة تمويلية كبيرة تبلغ 278 بليون دولار أمريكي سنوياً يتعين سدها لتنفيذ خطط مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والالتزامات العالمية

الثالث والرابع من عام 2024، بالتعاون مع منظمة الحفظ الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

لإصلاح الأراضي. وينبغي قراءة تقييم الاحتياجات بالاقتران مع استراتيجية تعبئة الموارد المصاحبة، الموجهة نحو إيجاد الحلول (انظر ICCD/CRIC(22)/INF.1).

75- وبدلاً من إعداد وثيقة استراتيجية بحتة، اختارت الآلية أن تقدم أدوات عملية للبلدان الأطراف لتلبية احتياجاتها المالية:

(أ) توجيهات متدرجة للحكومات عند تصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتعبئة الموارد، تبرز فوائد وتكاليف الاستثمارات المناسبة المتعلقة بالأراضي، والحلول المالية الممكنة والمجدية والفعالة من حيث تكلفتها على المستوى القطري؛

(ب) مجموعة واسعة من مصادر وأدوات التمويل، إضافة إلى أمثلة توضيحية لتطبيقها العملي بغية دعم الاستثمارات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. فتوجيه الاستثمار الخاص عبر أدوات التمويل العام أمرٌ ضروري في معظم البلدان. ويشمل ذلك استخدام الضرائب الخضراء، وإصدار سندات الاستدامة، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، وإعادة توجيه الإعانات الضارة لجعلها مسؤولة مالياً وتخدم الطبيعة؛

(ج) توصيات لتعزيز البيئة التمكينية للاستثمارات على أساس الأراضي على المستوى القطري. ويشمل ذلك الشروط القانونية والتنظيمية والمؤسسية المتعلقة بإدارة الأراضي؛ والسياسات المالية والاقتصادية المتعلقة بمناخ الاستثمار (بما في ذلك الحوافز المالية والضريبية والاقتصادية)؛ والاتصالات وإشراك الجهات صاحبة المصلحة لشحذ الوعي العام وبناء الدعم السياسي.

76- وينبغي تكييف المقاربة النهائية لتعبئة الموارد مع الظروف والفرص الإقليمية أو الوطنية أو المحلية. ويمكن للأمانة والآلية تقديم المشورة إلى الأطراف، وبتنسيق المزيد من الدعم العملي، رهناً بتوافر الموارد البشرية والمالية. ومع ذلك، تكون فرص نجاح أنشطة جمع التبرعات أكبر عندما تملكها الأطراف وتنفذها بنفسها، وذلك لتعبئة الموارد بشكل فعال. ونتوقع أن يزداد الطلب على التمويل مع زيادة الضغوطات الإضافية المرتبطة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وعلى الخطط الأكثر تفصيلاً والغايات الأكثر طموحاً لعمليات تحييد أثر التدهور. ولا ينبغي أن تظل مقارنة تعبئة الموارد على حالها. ويجب أن تستمر أنشطة تعبئة الموارد في التطور في حينها، بما يضمن وجود قاعدة تمويل مرنة ومتنوعة، والاستفادة من أفضل الابتكارات الفئوية عند ظهورها، بما في ذلك تفاعل القطاع الخاص معها.

77- ومع ذلك، برزت عدة قضايا بشأن قدرة البلدان الأطراف على تحقيق ما يرد في برنامج تعبئة الموارد بفعالية من حيث حصولها على التمويل وتصميمها المشاريع. فبناء القدرات أمر بالغ الأهمية بشكل خاص بالنسبة لجهات التنسيق الوطنية لاستيعاب تعقيدات الهيكل المالي، ومن ثم الاستفادة من مجموعة واسعة من المنح المتاحة وخيارات التمويل الميسر والخاص. وينبغي بذل جهود إضافية من حيث تحسين مهارات جهات التنسيق الوطنية لإجراء تقييمات شاملة للجودة التمويلية، وتحديد احتياجات التمويل - استثمارات مكافحة تدهور الأراضي والجفاف - وترتيب أولوياتها، وإعداد بيان جدوى الاستثمار للقطاع الخاص لأن الأساس المنطقي لذلك مختلف إلى حد ما. ومن أجل تصميم مشروع فعال، توجد أيضاً فجوات في المهارات والمعرفة في مجال الاتصالات المتعلقة بالتغيير السلوكي، والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي واستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية.

## جيم - المبادرات والقضايا الناشئة

78- تدرك الآلية العالمية أنه قد يكون ثمة فاصل زمني كبير بين وضع مفهوم مشروع وتأمين تمويله، وتعمل مع الجهات الشريكة والأطراف المشاركة على تحديد نطاق القضايا المواضيعية الناشئة، وتقديمها

إلى الجهات الشريكة في التنمية بوصفها أدوات استثمارية محتملة في المستقبل. وبينما تميل البرامج الرائدة إلى التركيز على التجربة المشتركة لمنطقة جغرافية محددة، تتقاطع هذه البرامج المواضيعية الرائدة مع مرفقات اتفاقية مكافحة التصحر، وسوف تدعم الأطراف في مواجهة التحديات المشتركة أينما كانت.

### 1- العواصف الرملية والترابية

79- استرشاداً بقرارات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، واستناداً إلى النهوض بعملية وضع سياسات عالمية ومواد معرفية تتعلق بالعواصف الرملية والترابية، بما في ذلك الخلاصة الوافية عن العواصف الرملية والترابية وحزمة أدوات معالجتها، تعاونت الآلية العالمية مع الجهات الشريكة على وضع مبادرة تنفيذ عالمية بشأن هذه العواصف، وذلك بهدف دعم البلدان المتضررة ضمن السياسات والخطط المتعلقة بظاهرة العواصف للتخفيف من آثارها، بما في ذلك إدارة مصادر العواصف بشرية المنشأ. ومن المأمول أن تنشأ عدة مشاريع واسعة النطاق في المناطق التي يكون هذا الأمر مصدر قلق مشترك، وذلك على نحو ما يوجد في آسيا الوسطى. وتوائم هذه المبادرات، لا سيما إطلاق الخلاصة الوافية، عقد مكافحة العواصف الرملية والترابية (2025-2034)، الذي أقرته الجمعية العامة مؤخراً. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/16](#).

### 2- المراعي

80- تغطي المراعي أكثر من 54 في المائة من سطح الأرض ومعظمها من الأراضي الجافة؛ ولهذا السبب، أعد تقرير موضوعي عن التوقعات العالمية بشأن الأراضي لتقييم وضعها الحالي؛ والتقرير دراسة جدوى مسبقة للاستثمارات المحتملة مستقبلاً. ونتيجة لذلك، واستعداداً للسنة الدولية للمراعي والرعاة في عام 2026، ومؤتمر الأطراف السابع عشر في منغوليا، يجري استكشاف عدد من المشاريع والبرامج المتعلقة بقضايا هذه المراعي. وحددت حلقة عمل لتحديد النطاق، نُظمت في تشرين الأول/أكتوبر 2023، مجالات التركيز لأي مبادرة رائدة. ويجري حالياً وضع مقترح مشروع عالمي بالشراكة مع الصندوق العالمي للطبيعة، إضافة إلى مشاريع إضافية مع جهات أخرى شريكة لتوسيع نطاق التدخلات الناجحة لإعداد مجموعة مشاريع جغرافية متوازنة.

81- وتتعاون الآلية العالمية، من خلال عملية تشاورية شاملة، على تطوير معيار عالمي طوعي للمراعي يقوده القطاع الخاص. ويركز هذا المعيار على تعزيز النظم الإيكولوجية السليمة للمراعي، وتسريع عملية الإصلاح ودعم صناعات الثروة الحيوانية والمجتمعات التي تعتمد على المراعي، وذلك بإتاحة مبادئ رفيعة المستوى والالتزام بمقاربة "الصحة الواحدة"<sup>(18)</sup>.

### 3- حياة الأراضي والجنسانية

82- تدعم الآلية العالمية بنشاط تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحياة الأراضي لأنهما مسألتان مرتبطتان بشكل وثيق. ويفضل الدعم المقدم من كندا، تمكنت الآلية حتى الآن من تشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كامل مجموعة مشاريعنا. وعملاً مؤخراً على تطوير قائمة مرجعية لتوجيه الجهات المطورة للمشاريع إلى دمج اعتبارات الحياة، وهي خطوة تحد من معدل الاستثمار الخاص ضمن البرامج التحويلية على أساس الأراضي. وتساعد هذه القائمة المرجعية على تحديد القضايا الرئيسية للحياة، وتصميم التدخلات المناسبة، بما يضمن تصميم مشاريع تراعي المنظور الجنساني والحياة التي تقلل من المخاطر وتلتزم بالضمانات البيئية والاجتماعية، فضلاً عن المبادئ التوجيهية الدولية مثل الخطوط

(18) [https://www.who.int/health-topics/one-health#tab=tab\\_1](https://www.who.int/health-topics/one-health#tab=tab_1)

التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة المسؤولة للحيازة. ويُخطط لمزيد من العمل لضمان استيعاب الآلية العالمية وشبكة المنظمات الشريكة هذه الأمور.

#### 4- تحدي المياه العذبة

83- أبرزت البرامج الحالية التي تشارك فيها الآلية العالمية (الجدار الأخضر العظيم للجنوب الأفريقي، والقوقاز، والمحيط الهادئ) أن النظم الإيكولوجية الصحية للمياه العذبة أمر حاسم في مكافحة تدهور الأراضي والجفاف، لا سيما في مجتمعات الأراضي الجافة. ومع ذلك، فإن مقاربتنا الراهنة، فيما يتعلق بإعداد المشروع، مفككة إلى حد ما من منظور عالمي. ولمعالجة هذه المشكلة، انضمت الآلية إلى مبادرة تحدي المياه العذبة، وهي مبادرة تقودها البلدان وترمي إلى إصلاح 300 000 كيلومتر من الأنهار و350 مليون هكتار من الأراضي بحلول عام 2030. وفي الوقت الحالي، انضم 45 بلداً والاتحاد الأوروبي<sup>(19)</sup> إلى مبادرة تحدي المياه العذبة. وتتطلب المبادرة دعماً مشتركاً من جميع القطاعات المعنية بالأنشطة المتعلقة بالمياه لتحقيق أهدافها الطموحة في مجال الإصلاح والحفظ. ولضمان اتساق السياسات ومواءمتها، أبلغت فرق العمل التي تنفذ برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي 2,0 بمبادرة تحدي المياه العذبة وشُجعت على إدماجها ضمن أهدافها، بما يعزز المقاربات التآزرية ويجنب ازدواجية الجهود.

#### 5- المسائل المستجدة

84- هناك اتجاهات وقضايا ناشئة مختلفة تؤثر بالفعل على تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، وسيكون لها تأثير أكبر عند المضي قدماً. وينبغي أن تظل هذه الاتجاهات والقضايا ضمن اهتمامات الأطراف والآلية العالمية في فترة السنتين المقبلتين، وأن تُطور إلى برنامج رائد حين تسنح الفرصة:

- (أ) آليات السوق (الديون، والائتمانات، والضمانات)؛
- (ب) هدف عالمي بشأن تمويل المناخ (والتنوع البيولوجي)؛
- (ج) الأمن المناخي والنزاعات والهجرة؛
- (د) الزراعة المتجددة، لا سيما الدعم والحوافز لإدارة الأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي؛
- (هـ) التجارة. ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية، يرد ذكر التربة في الاستعراضات بنسبة اثنين في المائة فقط، أي 250 من جميع استعراضات السياسات التجارية العالمية، بينما يرد ذكر التصحر في 0,2 في المائة فقط، أي في 23 استعراضاً من جميع استعراضات السياسات التجارية. ومن شأن إدراج مبادئ تحييد أثر التدهور ضمن اتفاقات التجارة الحرة الثنائية والمتعددة الأطراف واللوائح التنظيمية المحلية أن يتيح فرصاً جديدة، وذلك برفعها إلى نفس مستوى الأحكام الحالية المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وتجدر الإشارة إلى تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

(19) إسبانيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوغندا، وباكستان، والبرازيل، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبيرو، وتشاد، وتنزانيا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومولدوفا، وزامبيا، وزمبابوي، والسلفادور، وسلوفينيا، والسنغال، وشيلي، وطاجيكستان، وغابون، وغامبيا، وغينيا، وفرنسا، وفنلندا، وفيجي، وكمبوديا، وكندا، وكولومبيا، وجمهورية الكونغو، وكينيا، وليبيريا، ومالي، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا، وموريتانيا، وموزامبيق، والنرويج، ونيبال، والنيجر، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

## سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

يتسم سياق تعبئة الموارد بالتعقيد في فترة ما بعد كوفيد-19 وفي فترة انكماش اقتصادي وعدم استقرار جيوسياسي.

85- يواصل برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي إتاحة أساس متين لوضع خطوط أساس وطنية لتدهور الأراضي، باستخدام أفضل البيانات المتاحة من مصادر متعددة، وتحديد غايات وطنية طوعية لتحديد أثر التدهور والتدابير ذات الصلة، وتحديد أولويات وإجراءات واضحة طلبتها البلدان الأطراف لمواصلة تقدمها نحو تحقيق عمليات تحييد أثر التدهور. وبمشاركة ما مجموعه 131 بلداً حتى الآن، وصلت هذه العملية إلى مرحلة الاستقرار. ومع ذلك، تواصل الآلية العالمية الاستجابة لطلبات الدعم المخصصة بالتعاون مع الجهات الرئيسية الشريكة لها.

86- تواصل الآلية العمل عن كثب مع جميع البلدان الـ 18 المشاركة في برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي 2,0 والجهات الشريكة لضمان أن تسفر هذه العملية المبتكرة التي تقودها البلدان عن تجارب ودروس قيمة وتبني التأزر. ويظل بناء القدرات أمراً حاسماً لتحسين تصميم المشاريع والبرامج واتخاذ القرارات في حينها، في قضايا تتراوح بين نظم المعلومات الجغرافية إلى العلوم السلوكية، لضمان تحسين استيعاب خيارات التمويل وتحسين التواصل مع الجهات المناسبة لصناعة القرارات المالية. وهذه عملية مكثفة ومخصصة، بينما تعني القيود الحالية على قدرات اتفاقية مكافحة التصحر أن نجاح أي توسيع محتمل لن يعتمد على اهتمام الجهات المالية الشريكة فحسب، بل أيضاً على المشاركة الفعالة للجهات الفنية الشريكة.

87- يمكن مواصلة تتبع التدفقات المالية واحتياجات الاستثمار، بما في ذلك وضع علامة تراعي الفوارق الجنسانية. ويجري حالياً وضع دليل للممارسات الجيدة لتتبع التدفقات المالية، بما في ذلك فرع محسّن عن احتياجات الاستثمار؛ ويجري أيضاً وضع نموذج إبلاغ محسّن وسهل الاستعمال بشأن الهدف الاستراتيجي 5؛ وجرى تحديد مصادر بيانات مالية محسّنة وإتاحتها للبلدان الأطراف؛ ويجري وضع مؤشر للإبلاغ بالتدفقات المالية من أجل المساواة بين الجنسين.

88- أظهر تقييم الاحتياجات أن هناك حاجة إلى زيادة حجم الاستثمار في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر (3,5 أضعاف على الأقل). وتشجع البلدان الأطراف المتقدمة النمو على الإبلاغ باحتياجاتها المالية، وتبادل الدروس المستخلصة بشأن سد الفجوة التمويلية. وفيما يتعلق بمكافحة التصحر والجفاف، من شأن تحديد أهداف أكثر جرأة وطموحاً أن يرفع صوت الاحتياجات لكن بطريقة أكثر واقعية.

89- يعمل نموذج المنصة التجارية على أساس الشراكة مع الآلية العالمية بشكل جيد، وحقق نجاحات ملحوظة، بما في ذلك النمو الكبير الذي عرفه إعداد المشاريع وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتتيح المنصة للآلية فرص الاستجابة بشكل أفضل وأكثر مرونة للطلبات المتزايدة على وضع البرامج المتعلقة بالأراضي والجفاف.

90- المبادرات الرائدة والمبادرات المواضيعية الناشئة وسيلة مفيدة لدعم عدد أكبر من الأطراف، وضمان أثر أكبر على نطاق واسع، إلا أنها تتطلب استثماراً في الوقت والموارد. وتوجد إمكانية لتوسيع نطاق الدعم المتاح إلى المبادرات الرائدة والمجالات المواضيعية المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية، مثل المناخ والتنوع البيولوجي والمياه العذبة وحيازة الأراضي والمراعي/الزراعة. ومع ذلك، يحتاج فريق الآلية إلى موارد وقدرات إضافية لتوسيع نطاق دعمه.

- 91- مع إعلان عقد مكافحة العواصف الرملية والترابية، وهي مبادرة عالمية لتنفيذ مبادرة تنفيذ عالمية تشمل دعم بناء القدرات ووضع السياسات والخطط المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية.
- 92- لما كان النظام الاقتصادي متقلباً، يتعين علينا أن نظهر مرونة وابتكاراً لضمان استيعاب قوي للاتجاهات الناشئة وإتاحة الفرصة لميزة الجهة المبادرة الأولى. وقد أثبتت الآلية مهارتها في رعاية الابتكار من خلال العديد من المشاريع التي نجحت في إثبات المفاهيم أو المقاربات، وإثبات جاذبيتها للقطاع الخاص. وينطوي هذا المجال على إمكانات نمو في المستقبل، لا سيما إذا رُبط بالعمل المتعلق بسلاسل القيمة أو التمويل في إطار برنامج "الأعمال التجارية من أجل الأراضي" أو التجارة.
- 93- ووفقاً لذلك، قد تود الأطراف النظر في نص مشروع المقرر المقترح، بصيغته الواردة في الوثيقة **ICCD/CRIC(22)/8**، في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.